اى مطابقة المخصوص له اى للفعل فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والجنس وساء كبئس فى افادة الذم والشرائط والاحكام وحبذا
وفاعله ذا وحب كظرف اى صار حبيبا ولا يتغير حبذا الا فعله ولا فاعله
ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وان كان المخصوص احدهما لجريها مجرى
الامثال يقال حبذا الزيدان ومخصوصه اى مخصوص حبذا كالاول
اى مخصوص نعم وبئس فى بعديته للفاعل غالبا وفى الوجهين فى
اعرابه ويأتى قبله اى قبل مخصوص حبذا او بعده حال او تمييز على وفقه
اى وفق مخصوص حبذا فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
كحبذا الزيدان راكبين وحبذا امرأة هند وذو الحال والمميز هو ذا لانه
فاعل منهم لا المخصوص ولما كان التمييز من اسم الاشارة قليلا فى
فى الاستعمال بخلاف الحال عكس ترتيب الكافية ويمكن ان يقال
التمييز ههنا من النسبة كطاب زيد والدار ولله دره فارسا والتمييز
راجح لكونه انسب للمدح والذم فيستحق التقديم الحرف قد سبق
حد حروف الجر هو اى حرف الجر ما حرف وضع لافضاء الفعل
اى ايصاله او افضاء معناه اى ما دل على الحدث كالاسماء
المتصلة بالفعل والظرف الى الاسم ولو كان تقديرا مقدرا
كيما وحيث وهذا التعريف لا يتناول الزوائد ولا مثل رب فيكون

مطلب الحروف وحده

حذا

١٧

حذا للجار الاصلى فيلزم كون ذكر غير الاصلى استطرادا مع كونه
من مقاصد النحو ولو زاد وحمل عليه لاصاب من للابتداء فى المكان
بلا خلاف و فى الزمان ايضا عند الكوفة كقوله تعالى من اول يوم
قيل علامته صحة ارادة الى او ما يفيد فائدتها فى مقابلتها نحو اعوذ بالله
منه اى التجئ اليه منه فيه انه لا يتمشى فى نحو من التفصيلية والتبيين
اى اظهار المبهم وعلامته صحة وضع الموصول موضعه كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذى هو الاوثان والتبعيض
وعلامته صحة وضع بعض موضعه كاخذت من الدراهم والبدل
ويعرف بصحة قيامه مقام من كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة والتجريد وهو ان ينتزع من امر ذى صفة اخر مثله
فيها مبالغة لكمالها فيه حتى كانه بلغ من الاتصاف بتلك
الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفة
كقولهم لى من فلان صديق ولقيت من زيد اسدا والاستغراق
فى النفى كما جاءنى من رجل فانه نص فى الاستغراق فلذا لا يجوز
بل رجلان ولو لم يذكر من لم يكن نصا فيه بل ظاهرا فلذا يجوز ما جاءنى
رجل بل رجلان فظهر انه غير الزيادة ومثالها ما جاءنى من احد فان
احدا اذا قرن به حرف النفى افاد الاستغراق البتة كان معه من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)